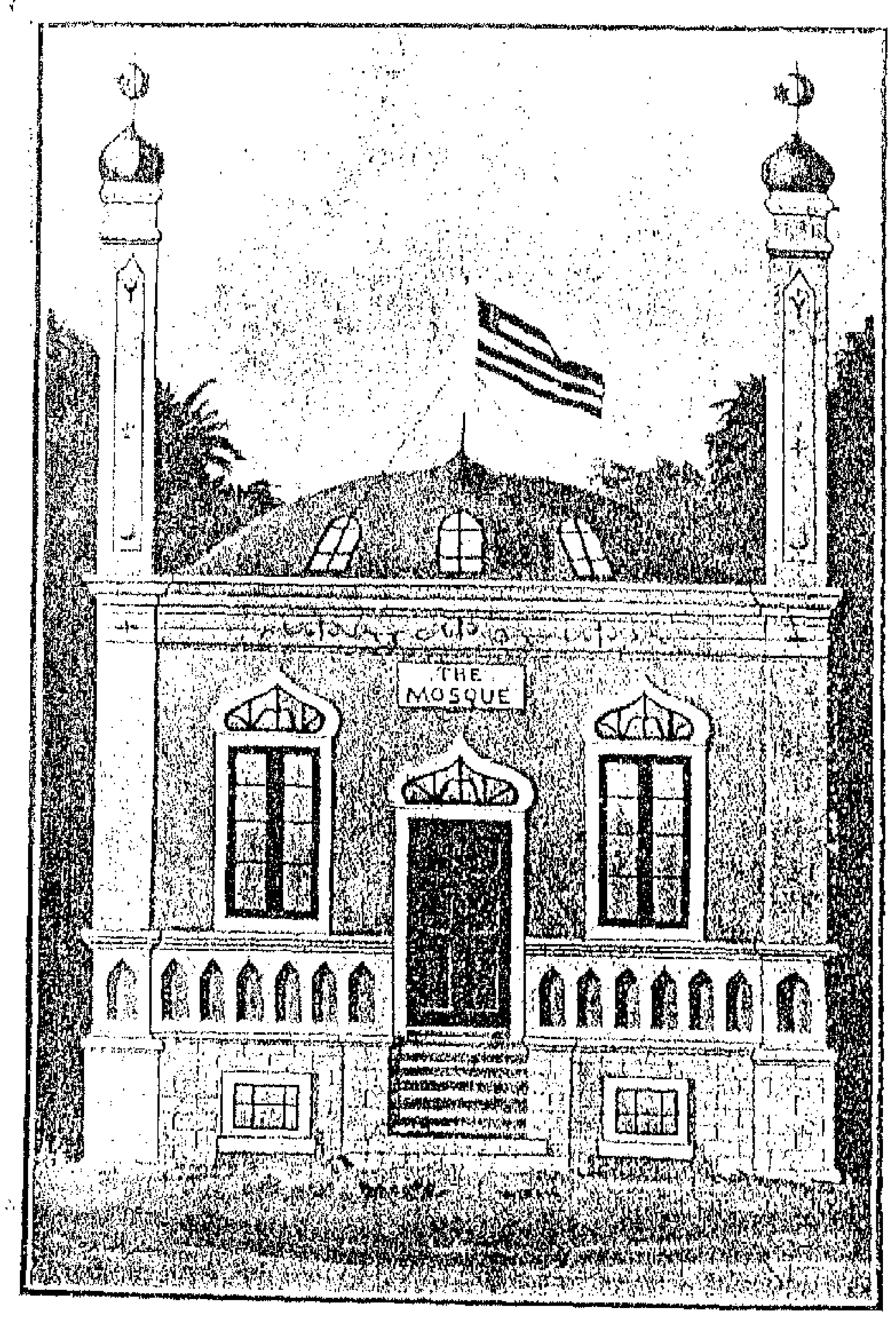


السنة الثالثة
العدد ٢٤٦
بيروت . الخميس
في ٤ ت ١ ١٩٢٣

يقال

ان المرشحين لرئاسة المجلس انحصروا في ثلاثة السعد والحسيني واده



الاسلام في اميركا

رسم الجامع الجميل الذي انشيء مؤخراً في نيويورك وهو مبني على الهندسة العربية البديعة وقد رفع عليه العلم الاميركي كما يرى الناظر



ابن رئيس اكبر جمهورية

هذا هو نجل الرئيس كوليدج رئيس الجمهورية الاميركية — اكبر واغنى واقوى جمهوريات العالم — ورسمنا هذا يمثله في حقل التبغ وقد انحنى يجمع اوراقه كاحد العملة البسيطين بينما ابوه يقبض على مقدرات اعظم شعب على الارض

فاين من هذا الفتى اغنياؤنا الفتيان !!

اليوم الاخير

وداعاً شمس ايلول ، يا شمس الدموع والشجون !

وداعاً من شاعر ابكيته واحبك ، واثرت في فواده التذكارات فصبا اليك .

وداعاً ، وداعاً ، فلسنا ممن يحيون الى حين اللقاء !

مهلاً ! وانت تلمين شتيت جيشك من لبنان الكئيب ، ففوق هاتيك الجبال الشامخة ثلوج تحن اليك

وفي الاودية كهوف هي بشوق اليك

وفي السهول زروع ترنو اليك

لا تهجري لبنان ، ففي نورك المحتضر شيء من الكآبة والدموع ، وما احوج هذا الجبل الساكت الى الشجن والبكاء !

وما احزن جيشك راحلاً عن قمم لبنان يودعها الى العام القادم ، تاركاً عليها آثارك من حب وعبرات

غداً يحل الشتاء ، فتمحو امطاره

قبلاتك عن عناقيد العنب، وتحجب عيون النور عن الاكواخ، وترجع الطير الى وكناتها هرباً من برده القارص، وتتساقط اوراق الشجر، صفراء، يابسة، خشنة، مبعثرة، كدموع المحبين، فتحملها الساقية الى البحر، الى اللانهاية، الى حيث لا تعود، ولا يبقى من كل هذه العناصر المسافرة غير شبح ضئيل النور يتراءى من وراء الخيال ويعيد الى الذاكرة رسم شمس ايلول

ايه شمس ايلول! وهذه اخر وقفة لك فوق جبال بلادي، احملي منها الطهارة والوفاء والشعور والكرم والاخلاص وحب الحرية، احملي منها كل شيمة لبنانية وانفخيها فوق سهول العالم الجديد، بلاد الضجة والضوضاء والدرهم والبخار، هناك لنا اخوان مهاجرون يحنون الى هذه التربة العزيزة. خذي من لبنان حنان الام الى وحيدها، ومحبة الاخت الى اخيها، واخلاص الزوجة الى قرينها، وشوق الحبيبة الى حبيبها — انقلي الى هؤلاء المهاجرين الاعزاء كل شيء جميل وتذكرة عذبة من لبنان،

واذهبي بسلام

يا ربة ايلول

يا اخت الهموم والاحزان

يا شمس الدموع والشجون!!

بيروت ٣٠ ايلول سنة ٩٢٣

يوسف ابراهيم يزبك

مدام فهمي ?!

نشرت رصيفتنا الكشكول المصرية هذا المقال بالتوقيع المستعار دفاعاً عن الاهانة التي وجهت الى الشرقيين في دعوى مرغريت فهمي فاحببنا نقلها رغم ما فيها من الشدة تأييداً لاحقاق حق الشرقيين ونعتقد ان المقال هو للمحامي الاستاذ فكري افندي اباظه

« ارجو من السيدات والآنسات أن لا يقرأن مقالي هذا. ولولا الغيظ ما كتبته »

سيدتي مدام فهمي

اهنئك — من صميم الفؤاد — على براءتك ونجاتك. واعزيك — من صميم الفؤاد — لوفاة زوجك

عفوا سادتي القراء. هذا هو الواجب بمعناه الصحيح. اليست (متهمة) تهنأ ببراءتها. وأليست « زوجة » تعزى في وفاة زوجها ؟؟

لا افهم سر العاطفة التي بدأت تجيش في صدري نحو عزيزتي مدام فهمي.. اشعر بحنو واخلاص... واستعطاف؟! اخشى ان اكون قد ملت اليها. والميل يتبعه الغرام. والغرام يتبعه الزواج. والزواج يتبعه القتل والقتل تتبعه البراءة؟!!

هذا هو مستقبلي قد عرفته. ولكن « مدام فهمي » جذابة ساحرة. الم تجذب اليها من نحو اربعة عشر عاما رأسا كبيرة في بريطانيا العظمى ؟؟

الم تجذب اليها المرحوم « علي فهمي » فاحبها حباً عظيماً حتى مات فيها.

الم تجذب اليها « المحلفين » الكرام فبكوا شفقة عليها اثناء الجلسة ثم برأوها

الم تجذب اليها الجمهور المحتشد خارج الجلسة فصفقوا للحكم وهللوا

اذن اعذروني ايها السادة اذا « مت » فيها » انا ايضا والبقاء لله

اي زميلي الكبير السير « ماريشال هال »: صدقت اذ طعنت الطعن المر على الشاب الصغير « علي فهمي » — صدقت اذ طعنت الطعن المر على الشاب الصغير علي فهمي. صدقت اذ قبحت « الاتحاد الجنسي الشاذ » في اية حال — ولكنك لم تنصف اذ حكمت على الشرقيين عموما ووصفتهم بالوحشية والهمجية. من اجل حادثة فردية ؟!

ان خانتك الذاكرة اليوم. فدعني اذكرك ولتترجم تلك الجرائد الانكليزية في مصر ليصل اليك رأينا فيك. وفي « الغربي » من انصار « الاتحاد الجنسي الشاذ »

هل تذكر تلك القضية الخطيرة الكبيرة التي اشتغلت بها محاكمكم الانكليزية ردحاً من الزمن والقائمة القاعدة على « الاتحاد الجنسي الشاذ » !!

هل تذكر اسم « اللورد دجلاس » وهو من اكابر رجالكم — و« اوسكار ويلد » وهو من اكابر كتابكم

هل تذكر ان الثاني بالنسبة للاول كان « كعلي فهمي » بالنسبة « لمدام فهمي »

هل تذكر شكاوي والد اللورد وحكم محكمة الجنايات ؟

هل تذكر خطابات الغرام التي كان يرسلها الكاتب للورد — كتلك التي كان يرسلها علي فهمي لمدام فهمي

هل تذكر الشهور الصيفية البديعة في سهل اومبارديا بايطاليا التي كان يقضيها الكاتب مع اللورد؟

هل تذكر اعتراف اللورد في الجلسة بان « اوسكار » الشيطان ضحك عليه!

هل تذكر قضية الفتى الكندي في « لقصر » هذا العام

هذا هو « الاتحاد الجنسي الشاذ » باقبح مظاهره واجلى معانيه. هذا هو « الغربي » الصحيح الذي اذا نزعنا عنه مظاهر المدنية تجلت وحشيته وبهيميته

ترافع يا زميلي في هذه القضية « الخاسرة » اني اريد ان اسمع الفاظك الاولوية، وعباراتك المنطقية

هل تعرف يا زميلي جامعة اسمها « كيز » في انكلترا! هناك ناد يضم زهرة الشباب الانكليزي الناضر. سلهم يفهموك ما هو « الاتحاد الجنسي الشاذ » وما هي قواعده واصوله!

فان لم تعجبك انكلترا فاذهب الى فرنسا حيث تجد في قلب باريس قهوة فخمة غاصة بالاوانس الساحرات الباهرات يعرضن بضاعتهن للجمهور. ولكنهن اوانس من الجنس الخشن لا من الجنس اللطيف

او اذهب الى اسبانيا وسل بعض الضباط هناك عن « اتحادهم الشاذ » بافواه المنجزة الثانين من الشيوخ الذين يجللهم بياض الذقون الناصعة

واذهب الى المانيا ترى العجب العجاب ثم ترافع يا زميلي وعينك في الارض لا في السماء!

مات « علي فهمي » نعم ولكن لم يمت شرف مصر والشرق معه وشرف مصر والشرق مرفوع ما دام شرفكم منكس الاعلام وما دامت حادثتنا حادثة فردية وحوادثكم تكاد تكون اجماعية!

اخواني اصدقائي ابناء مصر ها قد رأيتم كيف يستغل (الغربي) سقطاتكم. ان الزواج المختلط اس الفساد وان نجح مرة فالنجاح شاذ. والخسارة ليست خسارة فردية بل نكبة وطنية

اي مدام فهمي، عفوا يا عزيزتي عذرا انني انتظرك في مصر فلا يفوتك ان تسألي عني وانت تبحثين عن ميراث من هدرت دمه بيديك. انت درس لمصر وبنيها فالي اليَّ يا من بيدك الموت والحياة

هو بعينه



كذب عبد الفتاح بك شريف قائمقام راشيا ما روته بعض جرائد بيروت من ان الضابط العسكري في راشيا قد اذاع امرا يوجب فيه على الاهالي تحية الضباط الافرنسيين لدى مرورهم بهم وقال ان هذا الخبر لاصحة له على الاطلاق

ارسلت عدلية صور الى بيروت عصابة عرسان المغيص المؤلفة من عبد الله جمعه وصالح العلي ومثقال المغص وكريم عبد الله ابو جمعة ومغيص سويدات وشرهان المغيص وكايد المغيص وعلو الروخات الذين ارتكبوا بعض حوادث القتل والاعتداء والسلب في قضاء صور وطريق الناقوره

بلغ ما قطف من القطن الذي زرعته نظارة الزراعة اللبنانية في الحقل الاختباري في صور ٥٠٠ كيلو وقد عرض على بعض الخبراء فقرروا انه من اجود اصناف القطن المعروفة

اتصل بالتقدم من اخبار مرعش ان قد اشتد النهب والسلب واعمال الشقاوة في تلك الجهات حتى لم يعد احد يجرأ على الخروج من المدينة الى حقوله وقراه لتعهد مزروعاته وغلاله

قررت حكومة دمشق تخصيص ١٥ الف ليرة للاشتراك مع حكومة اتحاد الدول السورية بتاسيس سجن عام

قالت المفوضية في كتابها الى الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بقسمة ايراد الجمارك بيننا وبين الاتحاد السوري ان المعدل الذي وضعته المفوضية يعمل به في السنة الجارية والسنة القادمة فقط وبعد ذلك يجدد درسه

وصلت الى حلب بعثة فرنسوية من ليون مؤلفة من التجار وارباب الصناعة وزارت بعض اماكن البلدة بدون ان تواجه احداً فمكثت يومين وعادت من حيث اتت

في الجلسة التي عقدها مجلس جمعية الامم يوم الجمعة الماضي سجل الاتفاق الذي عقد بين فرنسا وايطاليا على القانون الخاص بالاجانب في سوريا وقد ابرم حقوق الجنسيات الاجنبية . اما القانون المختص بفلسطين فلا يقرر الا بعد ان تتفق الدول ذوات المصالح على تأليف لجنة دولية للاماكن المقدسة وبعد ان تباشر هذه اللجنة اعمالها

يكاد جمع السلاح يكتمل في لواء البقاع .

عرفت بعض الصحف الحلبية ان حضرة رئيس الاتحاد صبحي بك بركات اجرى قيده في الاحصاء الاخير في مدينة حلب

جاء من واشنطون ان قد صدرت اذاعة رسمية من نظارة الخارجية بان حكومة الولايات المتحدة انالت حكومة اوبريغون المكسيكية الاعتراف التام فتجددت العلائق الرسمية والحبية بين الجمهوريتين الجارتين بعد ان استحكمت حلقات الجفاء بينهما منذ مقتل الرئيس كارنزا في ايار سنة ١٩٢٠

بلغ عدد الذين ماتوا من اكل لحم الجمل المسموم في الهرمل ٦٩ شخصاً ويوجد عدد غيرهم تحت الخطر ايضاً

سيطلب الامير فؤاد ارسلان في المجلس نقل دوائر الحكومة اللبنانية الى السراي الكبيرة حيث هي المفوضية اليوم

فاتنا ان نذكر اسم سعادة العميد الكبير علي بك جنبلاط في الحفلة الشائقة التي اقامها المسيو اوبوار لكبار الموظفين والاعيان في عاليه

رقي الاديب الفاضل الشماس قزحيا صفير الى درجة الكهنوت ودعي باسم يعقوب فنهنئه

اتتنا اذاعة تجارية تفيد ان الخواجة اوجين حكيم قد انسحب من الشركة التجارية المعروفة في العاصمة تحت اسم (حكيم اخوان) وبقيت الشركة بما لها وعليها في يد الخواجه الياس الحكيم الذي ندعو له ولمحله بالتوفيق والنجاح

نظرت محكمة البداية في الدعوى المقامة على « الراي العام » من قبل هيأة المجلس البلدي وقد تأجلت الجلسة الى ميعاد اخر فنأمل ان يخرج الاديب صاحب الرأي العام بريئاً من هذه الدعوى

وصل الى العاصمة من دمشق الاديب الفاضل خريستو افندي غزال الركيل العام لمجلة الهلال ولهذه الجريدة وسيبرحنا الى طرابلس للاهتمام بالشئون الصحافية

المعارضون والانتخاب

كتب جريدة المقتبس تحت هذا العنوان

عقد المعارضون اجتماعاً عاماً في دار الامير سعيد الجزائري تداولوا فيه بوضعيتهم الحاضرة وقرروا انتداب هيئة تقابل المسيو شوفلر مندوب المفوض السامي في دمشق وتبلغه توقيف اعمالهم والف الهيئة من الذوات

الامير طاهر الجزائري فوزي بك البكري واثق بك المؤيد خليل افندي مترق

رأي نائب في الحكومة

ارسل الامير فؤاد ارسلان الى اللجنة المالية في المجلس النيابي وهو احد اعضائها — البيان التالي :

لجانب رئاسة اللجنة المالية البهية

المعروض انني تلقيت الدعوة للاجتماع يوم الثلاثا في ٢٢ الجاري للنظر بميزانية عام ٩٢٤ وعليه اجيب

حيث انه لا يجوز ان تبقى صلاحية المجلس محصورة بالارقام البسيطة وحيث ان المسائل التي لها علاقة بحياتنا الاساسية تنفذ بدون استشارة المجلس

وحيث ان التمنيات والاقتراحات العائدة نتيجتها لحياة الشعب وتحسين اقتصاديات البلاد تبقى بدون جواب وغير نافذة

وحيث ان مشروع الاصلاح الاداري لا يمكن تنفيذه بشكل نافع الا بعد تحرير القانون الاساسي

وحيث ان الضرائب التي ارهقت اللبناني تصرف على هيكل دولة ليس فيها شيء من الحقيقة طالما لا ناظر ولا اكبر مأمور اداري له صلاحية ضمن نظارته او ادارته

وحيث ان جميع اعمال لبنان الكبير محصورة بيد شخص الحاكم

وحيث انني ارى انه يمكن الاستغناء عن النظارات ورؤساء الدوائر وكبار مأموري الادارة كالمتصرفية والقائمقامية والاكتفاء ببعض مأمورين برواتب قليلة لتنفيذ مقررات الحاكم الذي بيده وحده كل شيء

وعليه احتجاجاً على عدم انفاذ تمنيات وقرارات المجلس بالامور الحيوية للبلاد

واحتجاجاً على عدم عرض المسائل المهمة على المجلس وخصوصاً القرار الاخير الماس بكرامة الشعب اللبناني والمخالف انواع الاستقلال المعلن وهو القرار بتشكيل محاكم اجنبية بدون مسوغ

ادعو زملائي للتوقف عن كل عمل تاركين المسؤولية على السلطة المنتدبة والحكومة بكل ما جرى ويجري والينا يتحدد الانتداب وتتوزع الحقوق على انني مستعد لاعطاء بيانات وافية في الاجتماع العمومي المقبل راجياً قبول معذوريتي لعدم اشتراكي بمباحث الميزانية الان واقبلوا احترامي

الامضاء فؤاد ارسلان
نائب جبل لبنان

عاد من باريس اميل افندي اده عضو المجلس النيابي ورئيس نقابة المحامين . وقد علمنا انه مرشح لرئاسة المجلس النيابي



في مدرسة عينطوره

اهدانا هذا الرسم صديقنا يوسف افندي ناصيف سمعان وهو يمثل الاب مـ الوت رئيس مدرسة عينطوره (١) والمسيو بيير بنوا (٢) والكابيتن بيزالا مستشار حكومة العلويين (٣) ومن حولهم بعض اساتذة مدرسة عينطوره. والرسم مأخوذ في مكتبة المدرسة

وبهذه المناسبة نذكر بالشكر والثناء معهد عينطوره العلمي الذي انجب للبنان عدداً وافراً من اخلص ابنائه وطنية واقدرهم علماً



الكشاف في الجبال

من دواعي السرور لنا ان ننشر من حين الى حين بعض الرسوم عن اعمال فرق الكشافة في بلادنا وهذا الرسم الصغير يمثل فرقة من فرق « الكشاف العلمي » في رحلتها الجبلية الصعبة وقد ضربت خيامها في اعالي جبال لبنان قرب نبع افقا الشهير وتنقلت على اطلال هيكل ادونيس

وتظهر الفرقة في هذا الرسم قرب النبع

المغنية — هل رأيت كيف كان صوتي مالئاً القاعة

رفيقتها — نعم ورأيت الناس يخرجون فرادى وازواجاً لكي يفسحوا له مكاناً

في رياض الشعر

عبرة العبر

عجباً ذهلت عن المصير
فانظر لعاقبة الامور
هلا اعتبرت بمن غدوا
عبراً على مرّ الدهور
اين السلاطين العظام
واين ارباب القصور
اين الذين تقلدوا التـ
ـيجان في ماضي العصور
ذهبوا فلم تغن الكنوز
ورهبة الجند الغفير

***

اسفي عليك قضيت عمـ
ـرك بالجهالة والغرور





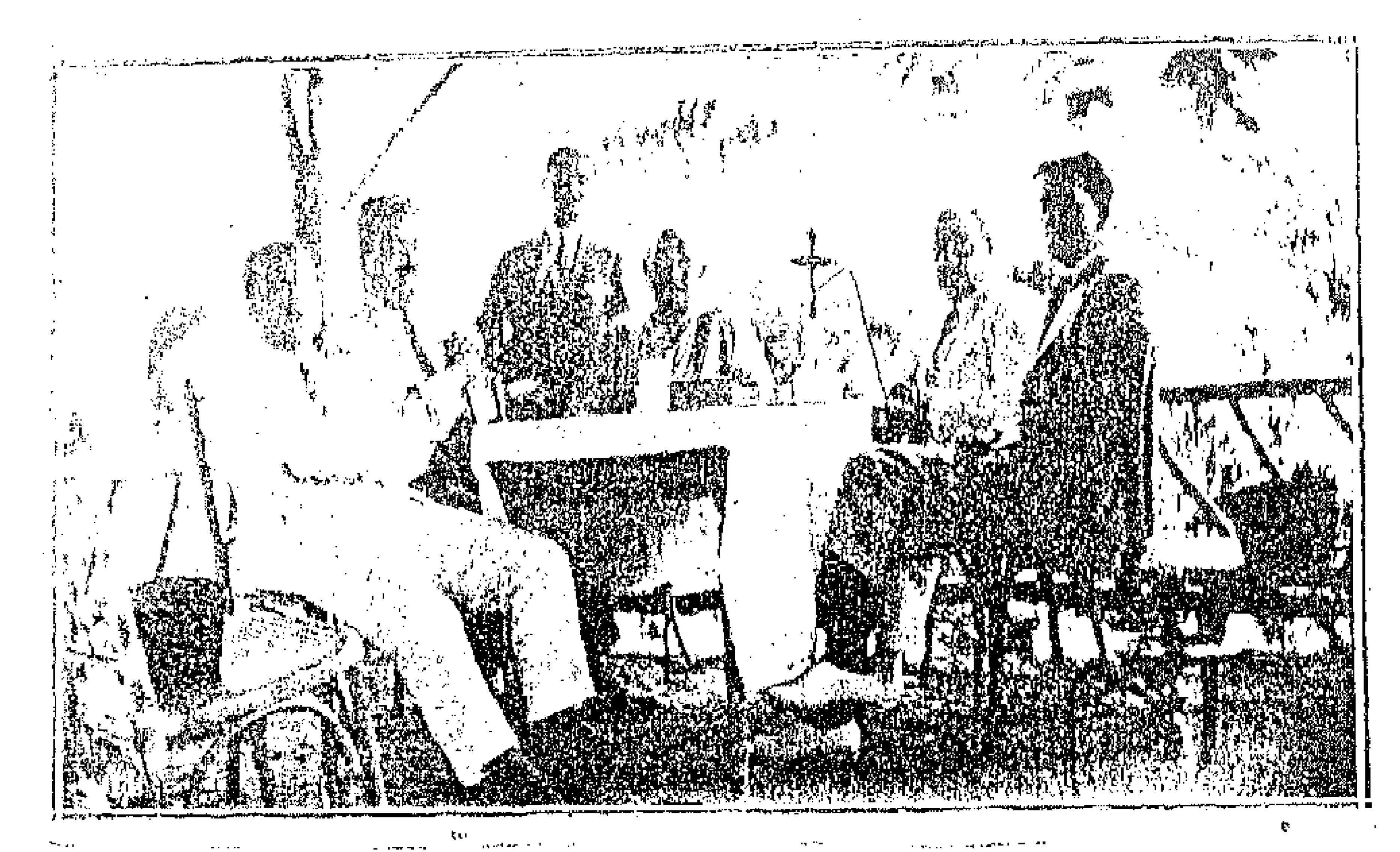
اللون الاحمر في جمعية الامم

هذا رسم زعيم كبير من زعماء هنود اميركا جاء الى اوربا ليمثل قومه في جمعية الامم وليدافع عن الجنس الاحمر امام هذه الجمعية . وهذا ظاهر هنا بلباسه الوطني الغريب الزي

وذهلت عن طلب الحقيـ
ـقة قبل مصرعك الاخير
فرغبت في طلب الحيا
ة ولذة العيش النضير
ولهوت في الديباج والـ
ـخز المنمق والحرير
ورضيت في دار الشقا
وة والغباوة والشرور
ونسيت يومك يا ابن آ
دم يوم تحمل في سرير
ويسير فيك السائرو
ن الى المضاجع والقبور
لم تدر آنئذٍ مصيـ
ـرك للنعيم او السعير
دار يبيت بها الغني
بجانب الرجل الفقير
والمالكون كمن هم
لم يملكوا شروى نقير

محمد كامل شعيب العاملي

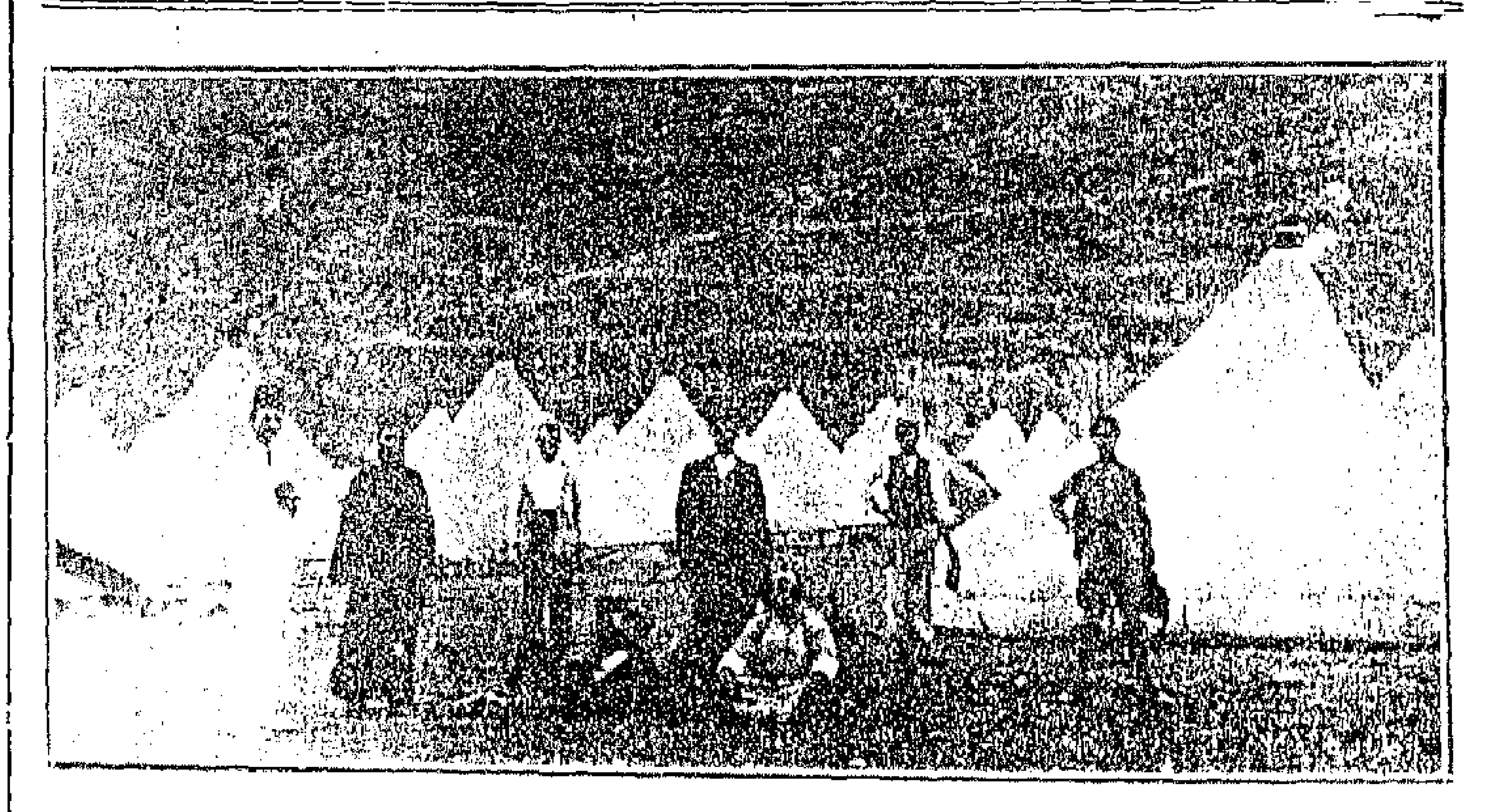
***



بين الصفا والادب

من تذكارات عين زحلتا هذا الرسم الذي يمثل فريقاً من اهل الادب اجتمعوا حول زعيمهم سليم سركيس على نبع الصفا · وهم من الشمال الى اليمين :

يوسف افندي مزنر من قلم المطبوعات · الياس بك فياض الشاعر العذب (ونارجيلته قربه) · سليم سركيس (والواقف الى جانبه صاحب هذه الجريدة) جبران افندي التويني محرر الحرية · زيدان افندي زيدان محرر لسان الحال



بيروت المضيافة

ما برحت العاصمة اللبنانية تودع مهاجرين بائسين وتستقبل مهاجرين منكوبين بين ارمن واروام من عامين تقريباً · فالحروب الاناضولية لم تبق تحت سماء الاناضول شعباً يسمونه «اقليات» في عرف السياسة

ورسمنا هذا يمثل مضارب المهاجرين اليونانيين في بيروت قبل تركهم العاصمة اللبنانية وكانوا يعدون بالالوف · وقد وقف الدكتور الياس افندي الحاو — الذي كانت له يد تذكر في مواساة هولاء المنكوبين — بين هذه المضارب

الذوق الصحافي

انتقدنا في العدد الفائت انتقاد الرأي العام على المرحوم نجيب عبدالملك بعد موته فقلنا ما نصه بالحرف :

« غريب في الاديب طه افندي المدور وقد عرفنا فيه الذوق والادب كيف اجاز لنفسه التعرض لميت »

فرد علينا طه افندي المدور في عدد الاحد بقوله :

« ما ساءنا اتهامنا بالتعرض للمرحوم بقدر ما ساءنا سوء تربية كاتب تلك الكلمات الساقطة في المعرض »

وقلنا في انتقادنا الماضي :

« وكان على طه افندي ان يذكر انه



اللورد اميري

وزير البحرية البريطانية الذي تدور حوله العيون لتقلد منصب رئاسة الوزارة بعد بالدوين

من العار على رجل يخفق قلبه في صدره ان يطعن في ميت غيّب الثرى جثمانه واثكل الموت آله · والطعن في الميت حرام »

فرد علينا :

« نحن احرار في عقيدتنا بالاحياء والاموات فلا احد يضطرنا ان نحترم زيداً لانه مات او نقدح بعمرو لانه حي فذلك حق من حقوقنا . وانما نأسف ان لا يفهم صاحب المعرض ما نكتب »

انتهى

العالم — ما هو الحب

الشاعر — هو فاعلية خفية هو رسالة وجواب تطير بسرعة الفكر فتتغلب على المسافة والوقت ولا يقتضي لارسالها معدات النقل

العالم — يا صديقي هذا الذي تحدده انت ليس الحب بل هو التلغراف اللاسلكي

...

الفتاة — يا حبيب قلبي الفريد يجب ان نتزوج كيفما كان الامر ولو عشنا على الخبز والماء

الشاب — جيد جدا اذن عليك بتدبير الخبز وانا اكفل لك الماء

...

المعلم — لماذا يؤنثون اسم الارض

التلميذ — لانه ليس في البشر من يعرف عمرها

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين= لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

خارج الحريم لامين الريحاني(٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) ، عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الخليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

منشئها المسؤول : ميشال زكور



المؤمن

كان وليم هورد قسيساً في احدى القرى من ضواحي اسكوتلاندا · توفيت زوجته في مقتبل صباها وتركت له ولداً يدعى الفرد وابنتين الاولى اسمها الس والثانية اسمها روث وكان لزوجة المستر وليم اخ كريم يتعاطى التجارة في مدينة غلاسكو اسمه ماكس .

لم تكن كنيسة المستر هورد كبيرة ولا غنية لتقوم باود عائلته لذلك قرر السفر مع عائلته الصغيرة الى الولايات المتحدة · لكن حال دون سفر المستر وليم آنئذ حادث بيتي بسيط وهو ان روث كانت تتسلق شجرة في حديقة المنزل فسقطت وجرحت جبينها جرحاً بليغاً اضطرت الى ملازمة الفراش مدة من الزمن

فاراد المستر وليم قبل سفره اطلاع ابن عمه ماكس على عزمه فكتب له مسهباً يخبره عن الاسباب التي تضطره الى هذه المجازفة فساء الامر ماكس واراد ان يذهب بنفسه ليثني عزيمة صهره عن الامر لكن تعبه لم يشمر

* * *

كانت امرأة المستر وليم قبل وفاتها اوصت زوجها ان لا يتزوج ثانية ليقوم هو بنفسه على تربية الاولاد واهدت الى كل واحد من البيت اطاراً فضياً صغيراً كتب عليها اسمها وفيه خصلة من شعرها الذهبي واخر كلمة لفظتها قبل ان تفارق الحياة وهي « يا اعزائي ثقوا ان المؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه » وكان لهذه العبارة تأثير شديد في نفس وليم جعلته يكتبها بخط جميل ويعلقها في صدر مكتبته حيث رجد

***

سافر المستر وليم على مركب شراعي الى اميركا على ان تلك السفرة كانت مشئومة عليه فان عاصفة شديدة هبت فاغرقت المركب ولكن عين الله لم تهمل بنيه فوجد على مقربة مركب اخر يقصد اميركا ايضاً استطاع تخليص كل ركاب السفينة ما عدا بحري كهل وروث الصغيرة اذ لم ير لهما اثر

ووصل وليم وعائلته الى اميركا وحال وصوله الى مدينة بوسطن عرض خدمته على احدى الكنائس فيها فسيم قسيساً عليها وتحسنت حالته المادية فاستطاع ان يربي ابنه وابنته تربية صالحة . وشب الفرد على خوف الله فدخل محلاً تجارياً كبيراً ولم تمض عليه سنوات الا وهو من شركاء المحل

واقتضت مصالح المحل التجارية ان يسافر الفرد الى غلاسكو فقال له والده « يا بني اتكل على الله فالمؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه) هذه هي اخر كلمات المرحومة والدتك وهناك تجد خالك ماكس وهو رجل طيب القلب غيور فقد يفيدك كثيراً في قضاء مهمتك وتزود مني هذا الكتاب اليه . ثم ان لي اليك وصية اسألك ان تقبلها مني بروح المحبة الابوية وهي انك قد اصبحت في السن المناسب للزواج فانتهز فرصة وجودك في بلاد ابائك واختر لنفسك رفيقة تكون تعزية لك ولنا

سافر الفرد مزوداً بالبركة الابوية فلما وصل الى غلاسكو سار تواً الى بيت خاله ماكس وكان سروره به عظيماً فترك كل مهامه ليقوم على خدمة مصالح ابن اخته الشاب الرضي

وكان على الفرد ان يبتاع من غلاسكو اقمشة صوفية فاقتاده خاله الى احد المصانع الكبيرة فاستقبلته سكرتيرة المصنع المس الن هورن وهي فتاة شقراء في غضاضة الصبى عليها كل سماة الطهر والنقاء فلما رآها آخذت بمجامع قلبه وتذكر وصية والده (انت في سن الزواج فانتهز الفرصة) وبعد ان قضى مهامه في ذلك المصنع عاد مع خاله وفي نفسه حب كامن وهو يتمنى ان يرى الن الجميلة ولو مرة اخرى

وانطبعت صورة الفرد في قلب الن ايضاً فقضت كل تلك الليلة وهي تفكر بجماله وبعذوبة كلماته

* * *

في صباح الاحد سار الفرد برفقة خاله الى الكنيسة وكأن الله اقتاده بيمينه فان كرسيه كان بجانب كرسي الن هورن فلما رأته خفق قلبها وقالت في نفسها «لا شك ان الله اقتاده الي · لكن من اين لي هذه السعادة وانا فتاة فقيرة مستخدمة في مصنع وهو تاجر غني في اميركا ! ان بعد الشقة بيننا يحول دون تحقيق هذه الامنية»

والفرد ؟ الفرد تلك الساعة لم يسمع الواعظ فانه انصرف الى صلاة حارة في نفسه يسأل الله ان يهديه طريقاً قويماً . وهنا مرت امامه آية والدته الاخيرة (ثقوا ان المؤمن لم يعدم ثمرة ايمانه)

تمت صلاة الاحد وانصرف الجمع من الكنيسة فقص الفرد على خاله حادث الن فاجابه « يا بني قد تكون ارادة الله اقتادتك اليها ولا يمنع وجودها مستخدمة في مصنع زواجك بها فان الفضيلة لم تخجل النفوس الاغنياء · هلم بنا نستفهم من هي » · وما كاد ظهر يوم الاثنين يقترب حتى كان ماكس والفرد على باب المصنع فلما رأتهما الن علمت ان الله استجاب صلاتها فطلبا من رئيس المصنع نصف ساعة من وقته · وكانت التعليمات انها ابنة فقيرة جداً لكن غناها النفسي يفوق كل غنى مادي · هي مثال الامانة والفضيلة والسهر على الواجب · وقبل ان يخرجا من المعمل سألا الن عن رأيها فاجابتهما بالقبول والرضى وهكذا تقرر ان يقترنا بعد ان يزورها الفرد في بيتها ويطلب يدها من والدها الشيخ المقعد الذي تعوله هي بعملها · وفي المساء ذهب ماكس والفرد الى منزل الن فاستقبلتهما بالترحاب وقدمتهما الى والدها الشيخ فسر بهذا النصيب لابنته وعينوا ميعاد الاكليل عصر الخميس لان فرصة الفرد قصيرة لا تسمح له بتأجيل سفره

***

حضر المدعوون والقسيس في الوقت المعين وبدأت صلاة الاكليل وكان الشيخ المقعد والد الن يتأمل طويلاً بجمال الفرد وهندامه فوقع نظره على اطار فضي صغير يعلقه في صدره · ورفع القسيس يده ليمنح البركة واذا بالشيخ يقول ــ قف ايها المحترم عن التتمة

هي صاعقة وقعت على قلبي الفرد والن وبهت الحضور لهذا السر غير المنتظر فسأل القسيس

ــ وما عساك تريد ايها الشيخ ؟ فقال — يا الفرد ارني الاطار الذي تعلقه في صدرك

— انه تذكار اعطتني اياه والدتي قبل موتها

— ارنيه

— ها هو بيدك

— انك لن تتزوج الن يا ولدي ــ ولماذا !!

— هاتي اطارك الفضي ياالن «فناولته الاطار من صدرها فاذا هو شبه اطار الفرد

فقص الشيخ حادث غرق السفينة وان الن ليست ابنته لكنه خلصها من الغرق وتبناها فارسلها الله لتعوله في شيخوخته

فعرف الفرد انها روث اخته المفقودة

***

عاد الفرد برفقة اخته ومربيها الى اميركا

يا لها من ساعة ــ ساعة اللقاء بالوالد والشقيقة فانهما حالما رأيا الفرد عائداً بقرينته وحميه هرعا اليه يقبلانه

وبينما كان المستر وليم منحنياً على جبين روث يقبله معتقداً انها كنته اذا بالفرد يقول « قبلها يا ابتي قبلها الف مرة » فرفعت شعرها عن جبينها واذا بالاب يرى اثر جراح ابنته روث والدموع تنحدر من كل جانب والفرد يقول نعم يا ابتي المؤمن لن يعدم ثمرة ايمانه فها هي ابنتك روث تعود الى احضانك

الجالية

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردشون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيني الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

مصايف نجار اخوان

عاليه وصوفر

الفندقان الشهيران اللذان « يبيضان » حقيقة وجه لبنان امام السياح والمصطافين هما اوتيل التجار في عاليه واوتيله الشهير الفخم في صوفر

لقد فرشا ونظما على نسق فنادق سويسرا الصيفية الكبرى ففيها راحة المصطاف ورفاهيته وانسه عدا عن حسن الموقع وطيب المناخ

اواني كنسية جديدة

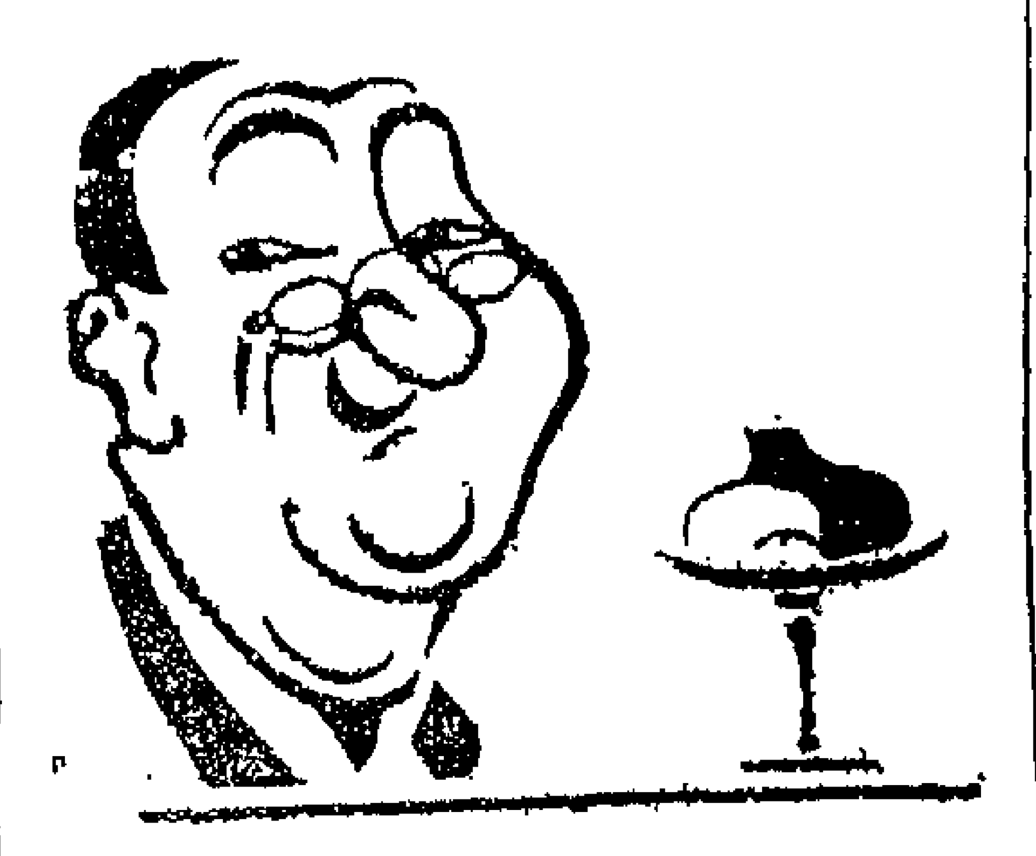
في محل — ميشال القرم — سوق الجميل

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente à la Papeterie Angelil, rue de la Poste.

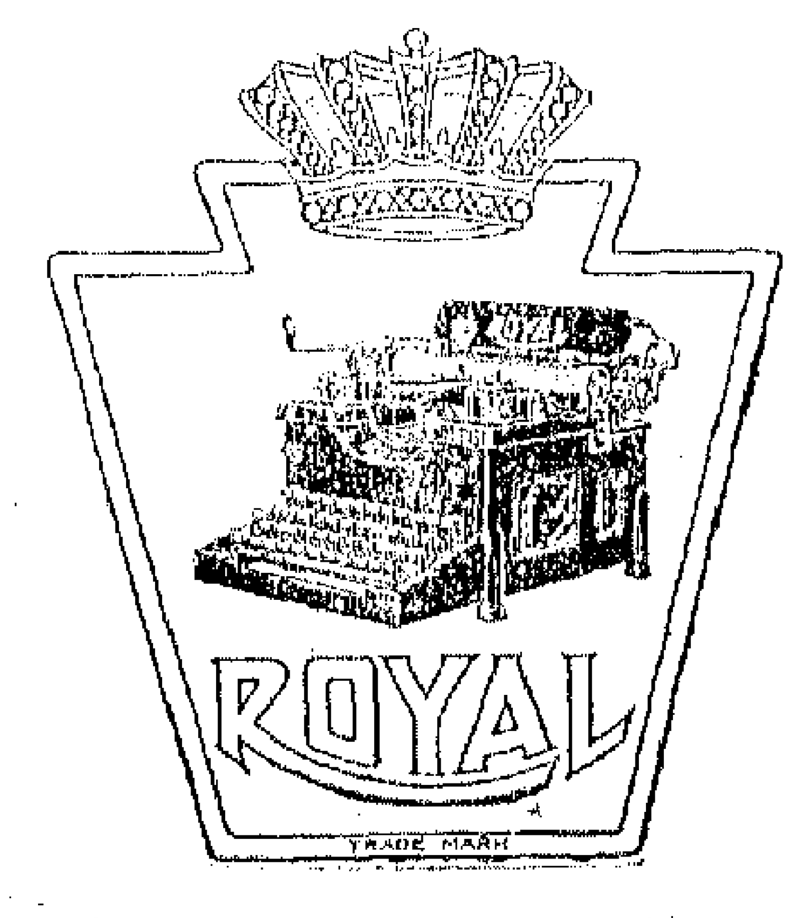
المصور الشمسي خشادور

وردت اليه شهادة من معرض التصوير في باريس مع المدالية الذهبية وقد قبل عضواً في مؤتمر التصوير العام فن شرف محله المعروف بزحلة وجرب عرف

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب



ماكنة الكتابة « رويال »

اشهر ماكنات العالم ـ وارده محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

شهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت — سوق الطويلة

ستورات واجهات . برادايات . برزبيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

البضائع العصرية والنوفوتيه الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل ـ بيروت

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت مؤخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

مطبعة انجليل . شارع البوسطة . بيروت